

محاضرة آداب الحوار والخلاف (الخرج)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد والصلاة واتم التسليم وبعد. مرحبا واهلا بكم وطال مسعاكم. في هذا - 00:00:00 جمع مبارك عام الجمع المبارك. جامع الشيخ عبد العزيز رحمه الله بعنوان آداب الحوار والخلاف لفضيلة الشيخ وليد السعيدان أسأل الله ان يبارك في عمره وفي عمله وان يغفر له ولوالديه فليتفضل بارك الله فيك - 00:00:36 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم وكرمه وفضله وجوده واحسانه انه جواد كريم. هذا الموضوع الذي سنقتطع فيه هذه السويعة - 00:01:06

الخفيفة موضوع مهم جدا لا سيما ونحن نرى اثاره اثار عدم تطبيقه والالتزام باصوله على الساحة الاسلامية والعربية على مستوى الافراد والدول والجماعات والطوائف والحزاب فاننا نرى ان المختلفين لا يتأدبون كثيرا باداب الحوار فيما بينهم ولا باداب الخلاف - 00:01:36

فحري بنا ايها الاخوان ان نتعرف على شيء من الاداب الشرعية والاخلاق المرعية التي ينبغي للمختلفين فيما بينهم ان يتأدبوا بها تعبدا لله عز وجل واحتراما لمن يختلفون معه. فان - 00:02:06 الذي تختلف تختلف معه رجل من المسلمين. وهذا اخوك في الدين له حقه وله ادبه وله احترامه وله تقديره. لكنك اذا نظرت نظرة بسيطة الى واقع المختلفين في هذا الزمان وجدت في خلافهم شيء - 00:02:26 عظيم من قلة الادب من قلة الادب ومن فحش الكلام فيما بينهم. حتى لا ينتهي خلافهم الا بالخصومة نزاع وامتلاء القلوب. فليس هذا هو الخلاف الذي يحبه الله عز وجل. فهيا بنا ايها الاخوان نتعرف على جمل من الاصول - 00:02:46 وجمل من القواعد والتنبيهات في هذا الباب حتى نسعى الى تطبيقها حتى يخف تخف اثار الخلاف بين اولا لابد ان نعلم ان الاختلاف سنة ربانية كونية في ارضه. الله عز وجل اختار عباده ان يختلفوا - 00:03:06 فمراد الله عز وجل الكوني في عباده هو الاختلاف. ومراده الشرعي هو العبادة. ولذلك هناك ايتان يظن بعض الناس ان بينهما تعارف. وفي الحقيقة لا تعارض بينهما. الاية الاولى يقول الله عز وجل فيها - 00:03:28 ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك اي وللاختلاف خلقهم. فالحكمة من ايجاد الخلق هو وجود الاختلاف. يا سبحان الله! الحكمة هي عبادة الله كما - 00:03:48

قال الله عز وجل في الاية الاخرى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فكيف اية يخبرنا الله فيها انه خلقنا لنتختلف واية اخرى يخبرنا فيها انه خلقنا لنعبده. لا اشكال بين هاتين الايتين اذا علمت ان مراد الله ينقسم الى قسمين - 00:04:08 الى مراد كوني والى مراد شرعي. فالمراد الكوني من ايجاد الخلق هو وجود الاختلاف والتمييز بين الحق بين والمبطل وبين الكافر والمؤمن وبين البر والفاجر. هذا مراد الله الكوني. فاذا اذا سألك ما مراد الله - 00:04:28 في خلقه كونا قل حتى يختلفوا. فيتميز الطيب من الخبيث ويميز الله عز وجل الصالح من الطالح والمؤمن من الكافر والبر من الفجر لكن وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اللام هنا هي لام التعليل بالارادة الشرعية - 00:04:48 اي الله عز وجل خلقنا واراد منا شرعا ان نعبده. فاذا لا تعارض بين الايتين. فاذا الاية الاولى تبين مراد الله عز وجل الكوني في

خلقه وهي انه خلقنا لنتخلف. فيما ان الاختلاف سنة فطرية كونية ربانية. فلا يمكن ان يجتمع الناس على شيء - 00:05:08
دين واحد ابدا حتى افراد البيت الواحد لا بد ان يختلفوا بل الزوج وزوجته على سرير فراشهما لا بد ان يختلفا. اذا الاختلاف سنة لا
تظن انك سوف تجمع الناس يوما من الايام على قول واحد. هذا متعذر الا في مسائل نص العلماء عليها وهي مسائل الاجماع. لكنها -
00:05:28

قليلة مقارنة بمسائل الخلاف. ولذلك يقول الله تبارك وتعالى ولو شاء ربك اي كونا لا شرعا والا فقد شاء شرعا. لكن ولو شاء
ربك اي كونا لامن من في الارض كلهم جميعا. يعني - 00:05:48
مظاهر الاختلاف ورفع سنته الكونية. فالناس في ثانية واحدة كلهم يكونون مؤمنين بالله عز وجل. هذا لو شاءه كونا لكن الله ما يشاء
كون ان يتفق الناس على قضية واحدة. الله عز وجل يريد كونا في ارضه ان يختلف الناس. والا لما خلق ابليس وخلق - 00:06:08
جبريل ولما انزل الكتب ولما ارسل الرسل. ويقول الله عز وجل ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة. كلهم على الايمان وكلهم على
التقوى وكلهم على قلب رجل واحد لا مظاهر اختلاف بينهم. لكن هذا متعذر مستحيل. ليس مستحيلا لذاته على قدرة الله -
00:06:28

وانما مستحيل لغيره والمستحيلات عند اهل السنة تنقسم الى قسمين طرح في غير هذا الموضوع. الشاهد ان الاختلاف سنة فطرية
كونية فيما ان سنة فطرية كونية فما هي الاداب التي يحبها الله ان تكون بين المختلفين؟ ما هي القواعد والاصول والاسس -
00:06:48

التي ينبغي ان نبني خلافتنا عليها حتى لا يشطب بنا الخلاف الى اثار سيئة وقبيحة فكم تفرق طلبة العلم بسبب خلاف دار بينهم؟
وكم اختصمت الدول الاسلامية بسبب شيء من الخلاف ثار بين حكامها ورؤسائها - 00:07:08
وكم من حالات الطلاق التي ثارت بين الزوجين بسبب خلافاتهم فيما بينهم؟ فهي حتى لا نطيل ننبه بعض التنبيهات ونذكر بعض
الاصول التي لابد من مراعاتها في هذا الباب من اوائل الاصول التي ينبغي لطلبة العلم والعلماء ان يتأدبوا بها بل عامة الناس. كلما
اختلفنا في شيء لابد ان - 00:07:28

رد هذا الخلاف الى هذا الشيء. وهي قول الله عز وجل وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. هذه اول اصل واول القاعدة يجب
على المختلفين وجميع الاطراف المختلفة ان تؤمن وتقر بها. وان تعتقدها وان تتعبد الله عز وجل بها - 00:07:57
يقول الله عز وجل وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. ويقول الله تبارك وتعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله
والرسل. ثم علق هذا ثم علق الايمان على هذا الرد. كان - 00:08:17

فيقول ان كنتم صادقين في قولكم في قولكم انا مؤمنون فاطهروا مصداق ايمانكم برد الخلافات الى الله والرسل ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير. ولذلك اغلب خلافتنا لا تكون نهاياتها خير. وليست - 00:08:37
حميدة لما؟ لاختلافنا في هذا الاصل. ان جميع خلافتنا نردها الى قياساتنا وارائنا ومذاهب ائمتنا واستحسنات عقولنا والى اجتهاداتنا
لكن لا نردها الى الكتاب والسنة. قال الامام الشافعي رحمه الله تعالى - 00:08:57

اجمع العلماء على ان الرد الى كتاب الله اي الرد ان الرد الى الله اي الرد الى كتابه وان الرد الى نبيه النبي صلى الله عليه وسلم اي الرد
اليه في حياته والرد الى سنته الصحيحة بعد مماته. فاذا الحمد لله هذا اول اصل يجب علينا ان نقر به - 00:09:17
فاذا اختلفت انا واياك في مسألة شرعية فالفصل بيننا قول الله وقول رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا قلت لك دليلي قال الله فاياك
ان تقول لا بس هذا كيف يصير؟ كيف يكون؟ هذا ما يمكن. ما رأيك في كذا؟ ما رأيك لو ما عاد في خلاص ما رأيته هذه خلها باليمن
كما قال ابن عمر. نحن الان - 00:09:37

امام اية تفصل بيننا في النزاع. فيجب على المختلفين ان يقولوا سمعنا واطعنا. كما قال الله عز وجل انما كان قولا المؤمنين اذا دعوا
الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا. من الطائفة التي قالت سمعنا وعصينا - 00:09:57
اليهود فاياكم يا طلبة العلم ان تتشبهوا بهم متى ما حصل خلاف وفصلت اية او نص صحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام في مسألة

الخلاف فسمعنا واطعنا وامنا وصدقنا واذعنا وسلمنا لله عز وجل. يقول الله عز وجل وما كان لمؤمن - 00:10:17
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرا من امره. ومن يعصي لغوا رسوله فقد ظل ضلالا مبينا. ينتهي
النقاش. ينتهي الخلاف. بقلوب صافية ونفوس مطمئنة لان الله - 00:10:37
وهو الذي حكم هو الذي حكم بيننا. فلا داعي للتخلص والتخلص المحايضة والملايضة على النصوص في الكتاب والسنة الواضحة
الدلالة الظاهرة الطريق. لا تتحاييل الله عز وجل وضح كتابه وبين الاحكام وجعله محكما. فمتى ما اتضحت لك دلالة النص اذعن لها.
هذي اول قاعدة وهي - 00:10:57
ودوا الى الكتاب والسنة والفصل بيننا انما هو الله قول الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. القاعدة الثانية لا يجوز الخلاف في المسائل
المعلومة من الدين بالضرورة. فكل فكل مسألة اجمع عليها العلماء - 00:11:27
وكان اجماعهم اجماعا قطعيا معلوما من الدين بالضرورة فلا توضع على طاولة الحوار. ولا حق لاحد ان ينبس فيها ببنت شفا ولا ان
يخالفها او يعارضها فان من خالف الاجماع القطعي كفر. كما تقرب - 00:11:47
في قواعد اهل السنة والجماعة. فمسائل تحريم الخمر ما فيها نقاش يا حبيبي. لا توضع على طاولة الحوار. وليست خاضعة صناديق
الاقتراع ولا لرغبات الملوك والحكام ولا لرؤساء الدول هذا امر مفصول من الله حرام. مجمع عليه بين - 00:12:07
لا حق لاحد ان يختلف فيه. ايجاب الصلوات متفق عليها بين العلماء. ما لا توضع على موائد الحوار ولا تعقد فيها حلقات تلفزيونية او
اعلامية هل هي واجبة ولا ما هي بواجبة وكيف نقنع من يقول واجبة ووجوبها قطعي ومن شك مجرد - 00:12:27
شك في وجوبنا فانه كافر مرتد. خال ربة الاسلام من عنقه بالكلية يستتاب ثلاثة ايام. فان تاب والا قتل المسائل المعلومة من الدين
بالضرورة ليست محلا للاختلاف. الان يا رجل والله حلقات تلفزيونية كثيرة تتكلم في حرمة الخمر - 00:12:47
وتتكلم في قضية عفة المرأة وتتكلم في اباحة الزنا وترخيصه لمن ارادت من النساء او الرجال او انه يسمح للمرأة ان التزنية اذا كان
برغبتها ليس ثمة احد يقهرها او هذا او هذه مسألة تستحق ان ينظر لها بعين الخلاف؟ الجواب لا. وانما ينظر لها - 00:13:07
بعين السيف اذا لم يتب من يدعو لها اذا كان يعتقد الاسلام وكان يدين بدين الاسلام. يستتاب فان تاب والا قتل الدين ما هو بلعبة
لاصحاب الشهوات. الدين ليس لعبة لاصحاب المجون والخنا والزنا - 00:13:27
سيطرح تلك القضايا امام العامة يأخذون ارائهم وتصويتاتهم لا هذه المسائل ما فيها خلاف ايجاب الزكوات ايجاب الصيام
تحليل الحلال وتحريم الحرام المعلوم من الدين بالضرورة خلاص نتفق جميعا على ان هذه المسائل - 00:13:47
ليست خاضعة للخلاف وان اي خلاف يمسه فانه نقض للاسلام من اساسه واصله. فهيا نتفق ايها الاخوان على ان ما كان معلوما من
الدين بالضرورة مما اجمع عليه العلماء بل المسلمون انه - 00:14:07
لا يجوز ان يوضع على طوائف على طوائف الخلافة ابداء. التحاكم بما انزل الله الحكم بما انزل الله مسألة اجماعية اجماع من
اجاز ان يحكم احد من الحكام او يتحاكم - 00:14:27
الى قاض قانوني في غير شريعة الله فقد كفر. فقد كفر الذي يعتقد جواز الحكم بغير ما انزل هذا كافر يعتقد الجواز هذا كافر او
يعتقد مجرد مساواة حكم المخلوق بحكم الله مجرد - 00:14:47
مساواة بس. فانه ايضا كافر. كما قرر العلماء ذلك. فالذي اقصد يا اخوان ان هذه ان لم يعد في دائرة المسائل الاجتهادية التي يصوغ
فيها الاجتهاد صار الاسلام يضرب بنشر الخلاف في مسائل - 00:15:07
قطعية منتهي الامر فيها خلاص. مجمع عليها بين العلماء. معلومة من الدين بالضرورة. حتى رجل مش في قضية امتناع الرجل من
زوجته في نهار رمضان. في نهار رمضان يقول يجوز لم؟ لان لانه لم يأكل شيئا ولم يشرب. لم - 00:15:27
يأكل شيئا ولم يشرب وتتل على عليه الدالة ويناقشها بعقله واستحسانه وشهوته. اذا صار الاسلام يضرب في قضاياها في مسلماته في
اموره التي اتفق عليها العلماء وصارت من العلم القطعي الذي لا ينكره الا من خلع ربة الاسلام من عنق - 00:15:47
بالكلية. فاذا تحريم السرقة اقامة الحدود عقوبة المرتد. هذه ما فيها نقاش هذه لا نقاش فيها. ولا ولا يجوز ان نجعلها على موائد

الخلاف مطلقا حرمة الزنا حرمة الخمر حرمة الفواحش حرمة اختلاط الرجال بالنساء في ريبة وفتنة - [00:16:07](#)

كل ذلك صار من المعلوم من الدين بالضرورة حرمة اذا هذان اصلا. ان مرد خلافتنا لله ورسوله والامر الثاني انه لا يجوز قبول

الخلاف ولا سماعه في المعلوم من الدين بالضرورة. المسألة الثالثة - [00:16:37](#)

لا انكار في مسائل الاجتهاد. هي رجال وسع خطرنا شوي لا انكار في مسائل الاجتهاد فالمسائل التي اختلف فيها العلماء والدليل

محتمل لكلا القولين هذه كل منا اي الاطراف المختلفة يطرح - [00:16:57](#)

وجهة نظره بكامل التقدير والاحترام للطرف الاخر. فان اقتنع الطرف الاخر بوجهة نظرك وافر بصحة قولك فالحمد لله ما اقر

فكل منكما ايها المجتهدان يعبد ربه بما اداه اليه اجتهاده مع صفاء قلبه ومودة نفسه - [00:17:22](#)

وبقائي وبقاء سلامة صدره على اخيه. لا تنكر عليه. هو له عقل كما لك عقل. له نظر ورأي كما لك نظر له اجتهاد كما لك اجتهاد. فلا

ينبغي ان تلوي انفه حتى يتبعك. ولا ان يضيق عطنك فتتكلم عليه اذا خالفك في - [00:17:42](#)

في مسألة اجتهادية. هذه المسائل اختلف فيها كيفما تشاء. لا حرج فيها ولا بأس فيها. وهي تلك المسائل التي ثبت خلاف العلماء فيها

والدليل محتمل لكلا الامرين. مثالها كالاختلاف الدائري بين العلماء في عدد صلاة في عدد ركعات صلاة التراويح. المالكية قالوا

اربعين - [00:18:02](#)

والحنابلة المشهور عندهم واحد وعشرين. وبينما بعض العلماء يقول احدى عشر ركعة. فهنا مسألة الخلاف فيها محتمل فكل يصلي بما

اداه اليه اجتهاده. واحذر من ان يظهر اثر الخلاف في مسائل اجتهادية فيما بينكما. فايك ان - [00:18:32](#)

طوغر صدرك على اخيك في هذه المسألة. واياك ان تسيء الظن فيه. او ان تعتبره لما لم يقبل قولك انه ما احترمتك. انه ما احترمتك

قدرك لا لا الامر يا حبيب قلبي اهون من ذلك. هو له رأي واجتهاد وانت رأي واجتهاد. فايك ان تلزم الناس - [00:18:52](#)

اجتهاداتك. فان قلت وهل هناك فرق بين مسائل الاجتهاد؟ والمسائل الخلافية؟ فاقول نعم وهذا خط والجمع بينهما خطر عظيم.

فمسائل الدين ثلاثة اقسام. مسائل اجماعية مسائل خلافية مسائل اجتهادية المسألة اجماعية لا يجوز الخلاف فيها بل يجب قبولها

والمصير اليها واعتمادها - [00:19:12](#)

وتحرم مخالفتها انتهينا منها. المسائل الخلافية ما هي؟ هي المسألة التي ثبت فيها خلاف العلماء والدليل ينصر احد القولين نصرا

ظاهرا. فهنا يجب على الطرف الاخر ان يأخذ بمقتضى الدليل - [00:19:42](#)

عليه البقاء في طرفه الذي خالف ظاهر الدليل. يحرم عليه البقر. مثل مسألة الغناء. مسألة الغناء ليست مسألة اجمعين لكنها ليست

مسألة اجتهادية بل هي مسألة خلافية فيجب والدليل ينصر القول بالحرمة نصرا - [00:20:02](#)

فاذا يا من اجزت الغناء نكر عليك ومنعك ونكشف شبهتك ونحذر الناس من سماعك في هذه لما انكرت عليه مع انك تقول لا انكار

في مسائل الاجتهاد نقول نعم لكن هذه المسألة ليست من مسائل الاجتهاد. هذه من مسائل الخلاف. ومسائل الخلاف فيها - [00:20:22](#)

انكار مثل مسألة صلاة الجماعة ما حكمها؟ فيها خلاف. ليست مسألة اجماعية لكن الدالة ظاهرة في ان صلاة الجماعة الطرف الاخر لم

يأتي بادلة تقاوم ولو ثلاثة في المنة. من الدالة التي يأتي بها الطرف الاخر. فاذا كلما اختلفنا في مسألة - [00:20:42](#)

وكان الدليل ينصر احد القولين نصرا ظاهرا فهنا تسمى مسألة خلافية. ولذلك كما هو مشهور على السنة بعض طلبة العلم. من انه لا

انكار في مسائل الخلاف ان كانوا يقصدون بها المسألة الخلافية القسم الثاني - [00:21:02](#)

فهذا خطأ وان كانوا يقصدون بالخلافة اي مسائل الاجتهاد فهذا صح. اذا الكلمة مجملة فصواب القاعدة ان نقول لا انكار في مسائل

الاجتهاد فهمتم هذا؟ حتى نبعد القسم الثاني. ولا يزال اهل السنة والجماعة. والعلماء الى الان ينكرون - [00:21:22](#)

على من خالف الدليل الظاهر. كما انكر العلماء على الامام مالك في انكاره لخيار المجلس حتى قال بعض العلماء للامام مالك يستتاب

مالك فان تاب والا قتل. انكر لماذا ان هذه المسألة خلافية. وانكر العلماء على الحنفية انكارا عظيما في تجويزهم للنبيذ. في تجويد -

[00:21:42](#)

للنبيذ الحنفية يترخصون في شيء من النبيذ. حتى قال بعض الحنابلة ولا يجوز قول ولا يجوز اعتماد الحنفي يعني اخذ قول

الحنفي واعتماده من العلماء حتى يتوب من مقالته هذه. مع ان المسألة فيها خلاف. لكن لا يزال العلماء ينكرون - [00:22:12](#) على الطرف الاخر الذي رأى الدليل رؤية ظاهرة ومع ذلك لا يزال على اجتهاده. هل نعدره؟ الجواب نعدره في ذاته لكن لا نعدره في خلافه. لا لا نزال ننكر عليه. اتق الله يا رجل. خف من الله. كيف تفتي الناس بجواز الغنى - [00:22:32](#) اتق الله هذا خطأ طبعاً لا نقول انت فاسق انت اثم انت فاجر لا هو في ذاته معذور له اجتهاده لكن لا تفتي اتق الله لا تخرج في الاعلام تقول - [00:22:52](#)

ان الغنى حلال ومثله كذلك مسألة تغطية وجه المرأة وان كانت من المسائل الخلافية فليست اجماعية لكن ليست ايضاً في هدية بل هي خلافية لان الادلة من الكتاب والسنة تنصر وجوب تغطية وجهها نصراً ظاهراً. وكذلك مسائل - [00:23:02](#) كثيرة جداً بعض طلبة العلم يقول يا اخي اتركوهم يا اخي اتركوهم انتو تغضبون الناس اللي لازم يقبلون قولكم ايها الوهابيون ليش تشددون على خلق الله؟ لا انتظر. هي مسألة خلافية ولا اجتهادية؟ انظر الى الادلة. اذا كانت الادلة تنصر احد القولين نصراً -

[00:23:22](#)

فالواجب هو الاخذ بمقتضى الدليل والانكار على الطرف الاخر. الانكار على الطرف الاخر. انكر الحنف الجمهور وعلى الحنفية قولهم بجواز تزويج المرأة نفسها بغير اذن وليها انكر العلماء عليهم وحرّموا بقاءهم على هذا - [00:23:42](#) القول لان الادلة الظاهرة تدل على ان المرأة لا يجوز لها ان تتولى عقد زواجها بنفسها. اللي يسمونه الزواج العرفي هذا اللي يتم في السر بين الرجل والمرأة على مذهب ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه وغفر الله له هذه الزلة. هذه زلة لا يتابع العالم عليها. الادلة -

[00:24:02](#)

الصحيحة الصريحة دلت على ان المرأة لا يجوز لها ان تزوج نفسها بل بل الله في القرآن اشترط المحرم الله في القرآن اشترط المحرم في قول الله عز وجل ولا تنكحوا المشركات. فنسب النكاح الى الرجل لان الرجل ما يبي له ولي - [00:24:22](#) لكن يوم جا المرأة قال ولا تنكحوا المشركين. ما قال ولا ينكحن المشركين. قال ولا تنكحوا الخطاب للمرأة ولا للولي الخطاب للولي. فاذا المرأة ما تتولى عقد زواجها بنفسها ابداً. بل لا بد ان يتولاها وليب. اذا هنا يجب الاخذ بمقتضى ما قاله - [00:24:42](#) وان ننكر على ما ذهب اليه الائمة الحنفية رحمهم الله تعالى وغفر الله للعلماء ورفع الله قدرهم واقدارهم ومنازلهم. اذا لا تخطوا بين مسائل الخلاف ومسائل الاجتهاد وصواب القاعدة ان نقول لا انكار في مسائل - [00:25:02](#)

الاجتهاد. هل ينزل المصلي على يديه؟ في السجود ولا على ركبتيه؟ الدليل محتمل لكلا القولين. فهو ينصر هذا القول وينصر هذا القول حديث ابي هريرة وحديث وائل ابن حجر. اذا الامر محتمل. اذا انت اعبد ربك عز وجل بما اداك اليه اجتهادك مع - [00:25:22](#) قلبك على اخيك الذي خالفك في الاجتهاد فانت واياه تصليان بجوار بعض هو ينزل على يديه وانت تنزل على ركبتيك وقلوبكما متآلفة متحابّة متوادة لان المسألة مسألة هاء دية فاذا نحن بين دائرتين - [00:25:42](#)

بين دائرة من ميع الدين تميعاً كاملاً وحرّم الانكار على من خالفك في اي رأي حتى ولو كان في مسألة اجماعية هذا الصنف كلامه مردود وبين طائفة اخرى غلت في الانكار - [00:26:02](#)

فانكرت على كل من خالف. هؤلاء عندهم غلو وهؤلاء عندهم جفاء وتفريط. وكلا طرفي الامور ذميم وخير الامور اوساطها. فمسائل الدين ثلاثة. المسائل الاجماعية يجب الاخذ بمقتضاها وننكر على خالف المسائل الخلافية يجب الاخذ بمقتضى ما نصره الدليل نصراً ظاهراً وننكر على من خالف - [00:26:22](#)

اما المسائل لاجتهادية فكل منا يأخذ بما رجحه الدليل في اجتهاده هو مع صفاء قلبه على اخيه ادم وعدم الانكار على ما ذهب اليه اخوه. اذا دائرة الانكار في مسألتين وعدم الانكار في مسألة - [00:26:52](#)

افهمتم هذا يا اخوان؟ هذا هو الذي نريد ان نبه عليه. ومن القواعد ومن القواعد والاصول في مسائل خلاف الخلاف في المسائل الاجتهادية محتمل ما دام في دائرة الظاهر للباطن - [00:27:12](#)

الاختلاف في المسائل الاجتهادية محتمل. ما دام في دائرة الظاهر لا الباطن. ماذا نعني بالظاهر؟ نعني بالظاهر؟ نطق اللسان. نظر

العينين اجتهاد الطرح مجالس المناظرة. خلافا لا يتجاوز هذا فقط. لكن متى ما اخترق الخلاف بيننا. بواطننا - [00:27:32](#) فحل في قلوبنا فحينئذ صار الخلاف في المسائل الاجتهادية محرم. لانه يفضي الى فساد اخوة الدين يا رجل عند العلماء قاعدة كبرى اصل من اصول الشريعة. كل ما من شأنه فساد اخوة الدين فمحرم. لان فساد اخوة الدين حرام - [00:28:02](#) فاي طريق يفضي اليها فهو حرام لان ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام. اذا تقول للمختلفين المتنازعين في بواطنهم لا يجوز لكم ان تستمروا في خلافكم اتقوا الله حرام عليكم قوموا يلا كلهم يروح لاهله لا عاد تختلفون طيب انت تحرم الاختلاف عليهم؟ نقول لا ما نحرم الاختلاف لكن خلافهم الان - [00:28:22](#)

تجاوز مرحلة الظاهر الى وبن؟ الى الباطن وهذا حرام. هذا حرام لا يجوز. فاذا الاختلاف في الظاهر محتمل الشرع لكن متى ما نفذ الى سويداء القلوب فصار يملؤها حقدا وحسدا وحنقا - [00:28:42](#)

وبغضا وعداوة وغضا لا لا لان تجاوز الخلاف الظاهري حده. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابه يوما من الايام بعد غزوة الخندق قال لا يصلين احدكم العصر الا في بني قريظة - [00:29:02](#)

فاختلف الصحابة في تفسير مراد رسول الله على قوله منهم من رأى ان الامر على ظاهره قال صلى الله عليه وسلم ما تصلون الا في هالموضع؟ خلاص ما نصلي العصر الا في هالموضع. حتى غربت عليهم الشمس. قبل ان يصلوا بني قريظة - [00:29:22](#)

العصر عن وقتها لانهم فهموا من كلامه الظاهر. بينما طائفة اخرى قالوا لا لا. الرسول يريد منا صلى الله عليه وسلم ايش سرعة الاستعداد والذهاب لكن لا يريد منا اخراج الصلاة عن ايش؟ لا يريد منا اخراج الصلاة عن وقتها فلما - [00:29:42](#)

احل عليهم وقت العصر ذهب اخوانهم قبلهم وبقوا هم لماذا؟ للصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم لما علم ما فعلته الطائفة ماذا قال؟ سكت عن الطائفتين مع ان الطائفة الاولى اخرجت العصر عن وقتها والقول الاقرب والارجح مع الطائفة - [00:30:02](#)

الثانية ولكن لم يعنف احد الطائفتين. الشاهد الان هل تراشق الصحابة المختلفون بالتهمة فيما بينهم هل ضرب بعضهم بعضا؟ هل لعن بعضهم او شتم بعضهم بعضا او اساء بعضهم القول في بعض؟ هل امتلأت قلوبهم - [00:30:22](#)

حقدا على بعض؟ هل تخاصموا في الظاهر؟ الجواب لا. لان خلافاتهم في دائرة في دائرة الظاهر فقط. ما تنفذ للخلافات ابدا بين الصحابة في مرتبة في مرتبة الباطل. في ما تدخل ابدا لكن الله لا الله لا يعيد الشر خلافتنا الان علمك بهم - [00:30:42](#)

حبيبي ما فيهم الا العافية ويتناقرون الا وهم مثل الديتة قحطى على طول انت اصلا خسيس انت اصلا خبيث انت تريد ان يعلو الكفر مسألة خلافة بسيطة يا ابن الحلال بيني وبينك وش اللي خلاك احل؟ ايش اللي خلاك تثور؟ الان على - [00:31:02](#)

قم صاروا مثل الامريكيين الله يكرمكم. فعلمك بهم في السيارة الا مو الذابحين هذا لا يجوز شرعا. اختلفوا ماشي. ولذلك خذوها مني واحفظوها. قبل ان نختلف لابد ان نتأدب بادب الخلاف نعرف كيف نختلف اول. نعرف كيف نختلف. الان الاحزاب الاسلامية الان

هذولي سلفية وهؤلاء - [00:31:22](#) اخوانية وهؤلاء كذا وهؤلاء كذا؟ هل هذا محتمل ولا لا؟ بتجينا في قاعدة وهي القاعدة الاربعون لكن الشاهد ان كل حزب صار همه

الاول والاخير ماذا؟ ان يسقط حزب الاخر. حتى وان تعاون مع - [00:31:50](#) المباحث والاستخبارات للابلاغ عن افراد الحزب الثاني. حتى ولو كتبت تقارير السرية في في اخوانه يتفقون معه في الدين وفي

المنهج وفي العقيدة. لكن لانهم خالفوه فقط في بعض المسائل الاجتهادية والمناهج الدعوية خلاص. انتهت عداوة - [00:32:10](#) كفار انتهت عداوة الملاحدة والصوفية والرافضة ما عاد يراه هؤلاء اعداء. توحدت عداوة قلبه لمن؟ لآخيه فقط هل هذا الخلاف مما

يحبه الله؟ الجواب لا. وهذا كقول الله عز وجل كل حزب بما لديهم فرحون. او يلبسكم شيئا - [00:32:30](#) يذيق بعضكم بأس بعض. شوفوا يا جماعة والله هلاك هذه الامة لم يأتي من الخارج. اقسام بالله العظيم ثلاثة ايام ان هلاكنا لم يأتي من

الخارج. هلاكنا سيكون من الداخل. برهانه قول الله عز وجل. قل هو - [00:32:50](#) والقادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم فقال صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك. او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك. اذا ما

في عذاب استئصال الحمد لله قال صلى الله عليه وسلم واني سألت ربي الا يهلك امتي بسنة بعامة. حديث ثوبان معروف. قال

فاعطانيها الحمد لله. ما فيها ما فيها ذاك - [00:33:10](#)

استئصال مثل امة نوح امس كان في امة نوح اليوم ما عاد في امة نوح. امس كان في امة هود اليوم ما عاد في امة هود. في يوم واحد هلكوا هذا ما يحصل - [00:33:30](#)

الامة رحمة من الله واني سألت ربي الا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يعني خارج عن دائرتهم فيستبيح بيضتهم فاعطانيها بس الثالثة هذي واني سألت ربي الا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. اذا هلك هذه الامة من الداخل - [00:33:40](#)
فاذا لا بأس ان نختلف في مسائل الاجتهاد. لكن لابد ان نتأدب واياك بادب الاختلاف. ومن اعظم اداب الاختلاف ان يبقى في دائرة الظاهر لا ينفذ الى دائرة البواطن. الى دائرة البواطن - [00:34:00](#)

اختلف معك يا استاذ بدر في مسألة ثمن كل ما شفتك صديت عنك ولا عاد سلمت عليك ليه يا اخي؟ انتهينا خلاص ذهب اخوتك الدين هذا اغلب احوالنا الان في هذا الزمان اغلب طلبة العلم هدهم الله في هذا في هذا الصنف. اختلف انا واياك في تعديل شيخ. انت تقول هذا الداعية فاسق - [00:34:17](#)

انا اقول والله ما بعد تبين لي فسقة. ايه لا اجل انت واياها فاسق. طيب هذا الداعية اخواني. طيب انا ما تبينت في اخوانيته انت خلاص بكيفك تحمل ما تحملت عند الله الا لازم تغصني اقول اخوة يا اخوي مو باخواني الا اخواني - [00:34:37](#)
وخالفك وش ببصير؟ ها مع مبغوضين اثنينكم هو لانه اخواني بالالصالة وانت اخواني بعدم الموافقة. خرابيط اطفال خرابيط اطفال فمثل هؤلاء ما ما تعتمد الامة عليهم اذا كان طيق العطن يصل الى هذه الدرجة. ان تتحمل ما تحملت حتى في - [00:34:57](#)
مسائل التكفير احيانا مسائل التكفير ترى اجتهادية اغلبها. طيب انت اجتهدت في هذا الحاكم ولا ذا العالم ورأيتك انك كافر. يا اخي طس في سيجارة خلاص انت تتحمل ما تحملته لكن انا اري انه موب كافر. موب كافر - [00:35:21](#)
احسن لك ترى بعد البين ثلاثة. واحد بسرعة وافقني في اجتهادي يلا. وافقني في رأيي لا يجوز لك كشرعا ان تخالفني في اجتهادي. يحرم عليك حرمة قطعية ان تخالف رأيي. اثنين - [00:35:38](#)

ثلاثة اذا انت كافر على طول على طول. الحمد لله رب العالمين. اهل العقول في راحة. ومن القواعد والاصول في مسألة الخلاف. ترى احيانا انا اخرج الكلام في صيغة تهكم. قصدا - [00:35:58](#)

حتى يتبين سخافة هذه العقول. اقصد انا هذا اقصدها يعني. حتى تتبين سخافة هذه العقول وان الامة ما تعتمد على مثل هذه العقول من الاصول والقواعد لا يقبل الخلاف في مسائل الشرع الا من اهله - [00:36:23](#)

لا يحل لك ان تدخل نفسك في اي خلاف في مسألة شرعية يا اخي اذا كنت لست من اهل الخلاف الان الشيبان في المشراق مع احترامنا ومحبتهم دلة يختلفون في مسائل الشريعة. العوام ذا اللي يختلفون الميكانيكيون وهم يصلحون - [00:36:43](#)
يختلفون في مسألة شرعية. وصار سياق الشريعة كل اخترقه. حتى ناس يتصلون يوم من الايام اتصلوا وقالوا انت فلان نعم ايش رأيك في ان اختلفنا في مسألة؟ واحد قال حلال من انتم؟ والله لا وش وظائفكم وش علمكم؟ طيب انتوا وش اللي اجاز لكم - [00:37:02](#)

ان تختلفوا لماذا لماذا تختلفون في مسائل الشرع وانتم لستم من اهله؟ يا اخي لو رأيت اثنين يختلفون في مسائل طبية لجزمت انهم من الاطباء. لكن ما رأيك لو تبين انهم ليسوا من الاطباء ولا يعرفون الطب؟ وش تقول لهم؟ تقول لا نلبس - [00:37:22](#)
اسمك بشيء انت لا تفهمه ولا تفقهه الدين له رجاله. الدين له ميدانه. له فرسانه. لا حق لك ان تختلف مع رجل اخر وتزمرجا فيما بينكما وتتخاصما قلوبكما وانتما اصلا يحرم عليكم الدخول في هذا الخلاف لانكما لستم من اهله اصلا - [00:37:42](#)
اغلب الخلافات الدائرة بين العوام من هذا الصنف. وتحميننا منها هذه القاعدة. لا يجوز الدخول في الخلاف في مسائل الاجتهاد الا في دائرة اهله وهم العلماء الراسخون الربانيون الذين بلغوا رتبة الاجتهاد بلغوا رتبة - [00:38:05](#)

الاجتهاد والنظر ومن القواعد والاصول كل يؤخذ من قوله ويترك الا الشارع كتابا وسنة. ويجوز اطلاق الشارع على الله اطلاق خبر. الا الشارع كتابا وسنة. فاذا اذا اختلف اصحاب المذاهب انا حنبلي وانت يا ابو حسين - [00:38:25](#)

حنفي ليش اخترت الحنفية بالذات؟ عسى موب عشان نبين. انت حنفي وانا حنبلي. اختلفت وقلت قول امام وانت قلت قول امامك وصار الدليل ينصر قول امامي فحينئذ يجب عليك ان تدع قول امامك لا لقول - [00:38:55](#)

وانما لقول الشارع اذا كل يؤخذ من قوله ويترك الا قول الشارع. فاذا انت اذا اختلفت مع احد من اخوانك في مسألة فايك ان تحرص على نصرة قولك فقط لا وانما تتلمس الجانب او القول الذي يؤيده - [00:39:15](#)

قول الشارع فان كان قول الشارع يؤيد قولك فهذا نعمة من الله واحمد الله عليها وان كان قول الشارع يؤيد قول الطرف الاخر فاترك قولك من اجل قول الشارع لا من اجل قول من امامك ممن لان كلا يؤخذ من قوله ويترك الا - [00:39:35](#)

قول الشارع فلا يجوز لاصحاب المذاهب ان يتعصبوا لاقوال ائمتهم. كما قال بعض الحنفية عفا الله عنه ما قال. قال كلمة باطلة لكنها زلة عالم لا يتابع عليها. قال والاصل ان - [00:39:55](#)

ان كل اية او حديث يخالف مذهب ابي حنيفة فالاصل تأويله او نسخه. اذا صار الاصل هو قول الامام والاية والنص النبوي تابع فما توافق مقبول وما تخالف فانه اما - [00:40:15](#)

اول او منسوخ. فاذا كل يؤخذ من قوله ويترك الا قول الشارع فلا تغضب. اذا رد اخوك قولك لعدم موافقته الدليل ولا تجد في نفسك غضاظة ان تترك قولك اذا تبين لك مخالفته للدليل واما لو نظرنا الى - [00:40:35](#)

بسيطة الى احوال الفرق والمذاهب في القرون الوسطى في القرن الاسلامي الاوسط لوجدنا عجباً حتى الحنفي بعدم جواز زواج الحنفي من شافعية. وصل التعصب الى هذه الى هذه المرتبة ويذكر - [00:40:55](#)

قرون في سير ان حنبلياً صلى بجوار حنفي فكان الحنبلي يشير باصبعه في التشهد فامسك الحنفي سبابتها ولواها حتى كسرهما. حتى كسرهما كنت في بلد في بعض البلدان في الشمال في خارج هذه البلد - [00:41:15](#)

يرون ان مذهب ابي حنيفة هو الاسلام. فمتى ما خالف الداعية الذي يدعوههم الى الله الان جاي من المملكة ادعوه متى ما خالف في اجتهاداته قول الامام ابي حنيفة وانتشر فانه محروم من حضور الناس عنده. موصوف بانه مخالف للدين - [00:41:42](#)

وهذا متى ما بلغ الى قلوب المسلمين مبلغه فحين اذ سوف ترى اثار الخلاف ظاهرة على الساحة. فاذا قول ابي حنيفة قول الامام احمد قول الامام مالك قول الامام الشافعي على رؤوسنا ونفخر بهم ائمتنا - [00:42:02](#)

وندعو لهم لكن متى ما تبين لنا مخالفة اقوالهم لقول الشارع فنعتمد هذه القاعدة كل يؤخذ من قوله ويترك الا قول الشارع ومن الاصول والقواعد الذين هالرائعة في هذا بس عاد التطبيق ترى ما ندري عنه حنا جيدين في - [00:42:22](#)

بس. اجعل قولك صحيحاً قابلاً للمناقشة والخطأ. واجعل قول خصمك خاطئاً قابلاً للصواب متى ما دخلت المناظرة في شيء من المسائل الاجتهادية بهذه النفسية فاعلم انك سوف توفق للحق ان شاء الله سواء اجرى الله الحق على لسانك او على قول مخالفك. فايك ان تدخل في نقاش وانت قاطع. القطع اليقين - [00:42:42](#)

هي الجازم الذي لا يحتمل ولا واحد في المئة من الشك ان قولك هو الصواب وان قول خصمك خطأ. متى ما كنت بهذه النفسية فسد فسد خلافاك بل ادخل وانت مرجح لقولك لكن ترجيح ظن وقد يقبل الخطأ وان قول - [00:43:12](#)

صاحبك وان كنت تراه خطأ لكنه ليس خطأ محضاً عن يقين وجزم وانما خطأ عن ظن اسمع حجته انظر الى قياسه انظر الى وجه استدلاله انظر الى اصله وقاعدته فلعل قوله صواب. متى ما دخلنا في الخلاف الاجتهاد بهذه النفسية - [00:43:32](#)

فان نفوسنا سوف تكون مطمئنة اثناء الخلاف وهادئة ووادعة. ورحم الله الامام الشافعي يقول ما دخلت في مجادلة احد الا واحببت ان يجري الله الحق على لسانه. هكذا يختلف العلماء هكذا يختلف العلماء. ومن الاصول والقواعد - [00:43:52](#)

دائماً ايها الاخوان ان قيل لك هل اختلاف الامة رحمة ولا نقمة هل هل الاختلاف رحمة ولا نقمة؟ فنقول اعلم ان الخلاف بالضوابط الشرعية رحمة وسعة للامة لكن متى ما خلا الخلاف عن ضوابطه الشرعية فانه لا يكون الا نقمة. ولذلك القاعدة - [00:44:12](#)

الاختلاف السائب بضوابطه الشرعية رحمة. فهو رحمة في عدم مؤاخذه ورحمة في اثابة المجتهد حتى وان حتى وان اخطأ ورحمة للعاميين اذا تعارضت اقوال المجتهدين فيتخير منها فيتخير منها ما يرى انه اقرب للحق. ورحمة في سعة الافق - [00:44:42](#)

ولذلك قال الامام ابن قدامة رحمه الله فاتفق العلماء حجة قاطعة واختلافهم رحمة واسعة. قال قاسم بن محمد رحمه الله اسمعوا الى ما قال لقد نفع الله باختلاف اصحاب رسول الله. لقد نفع الله باختلاف اصحاب - [00:45:12](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعمالهم. لا يعمل من بعدهم عامل عملا الا ويرى ان من هو خير منه عمل بمثله. اذا صار الاختلاف رحمة. ولكن متى ما خرج عن مساره الشرعي. فانتبه. متى ما خرج عن مساره - [00:45:32](#)

شرعي يمينا وشمالا فانه لا يكون الا نقمة. واما الحديث المرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي رحمة فهذا ليس بصحيح ليس بصحيح. اقصد النص لكن المعنى فيه تفصيل. ان كان على ضوابطه الشرعية فهو رحمة وان خرج عن ضوابطه - [00:45:52](#)

الشرعية فهو نقمة. الف رجل كتابا في اختلاف العلماء في زمن الامام احمد. رحمه الله. وسماه كتاب الاختلاف. فلما عرضه على الامام احمد قال لا تسمه كتاب الاختلاف بل سمه كتاب السعة. لا تسمه كتاب الاختلاف بل سمه - [00:46:12](#)

كتاب السعة ومن القواعد والاصول كل اختلاف افضى الى الشقاق رأي والخصومة المنهي عنها شرعا فمنهي عنه. كل خلاف افضى الشقاق والخصومة بين المختلفين. المنهي عنها شرعا يعني خصومة التراشق بالتهمة وخصومة - [00:46:32](#)

سباب المسلم وخصومة تأثيمه او تكفيره وخصومة قلة الادب عليه. متى ما وصل الخلاف الى هذا الشقاء فانه منهي عنه ايش تجمع منهي عنه شرعا. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم مبينا ان الاختلاف جائز. لكن متى ما حصل الاختلاف - [00:47:08](#)

في الكتاب والقدر فماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ فاذا اختلفتم في الكتاب فقوموا. فقوموا يعني فظلوا هذا الخلاف الان لم نفذه؟ لانه ستكون نهايته ان يختلف الناس في الكتاب قبولوا وردا واخذوا وجذبا. كما حصل - [00:47:28](#)

قضية الاختلاف في عصر عثمان لما جاءه ابو سعيد او غيره قال ادرك امة محمد حتى لا يختلفوا في كتابك ما اختلف الامم من قبلهم ما الذي حصل؟ قال كل واحد منهم يقرأ بقرأة لان القرآن انزل على سبعة احرف وينكر بعضهم على على بعض - [00:47:48](#)

فعمد عثمان وكتب المصحف على لغة قريش ثم بعث الى البلدان بتحريق الاحرف الباقية حتى يجمع الامة على على حرف واحد. فاذا متى ما حصل الاختلاف في شقاق او نزاع - [00:48:08](#)

او خصومة فانه يعتبر منهي عنه شرعا. القاعدة التي بعدها وانا سأذكرها بسرعة والا عندنا تفاصيل كثيرة فيها محظرة لكن الوقت اشوفه ازف. الاختلاف في العقيدة مذموم مطلقا. ما في تفصيل - [00:48:28](#)

كل من خالفنا في مسائل الاعتقاد المبرهن عليها بالكتاب والسنة على فهم سلف الامة فهو مذموم ينكر عليه مطلقا من خالفنا في مسائل الاسماء والصفات هذا مذموم مطلقا. من خالفنا في مسائل القدر مذموم مطلقا. مسائل اسماء الاحكام والدين مذموم مطلقا - [00:48:48](#)

اذا كلامنا هذا في المسائل الاجتهادية. اما المسائل العقدية التي اتفق عليها العلماء من اهل السنة والجماعة. وتوافرت الدالة على اثبات فهذا لا يكون خلافه محتملا شرعا. اذا التعددية العقدية التي يدعو لها الليبراليون والعلمانيون مرفوضة شرعا - [00:49:08](#)

يقول كما انت انكم اجزتم التعددية الفقهية ولم تنكروا علينا فيها فاجيزوا التعددية العقائدية ايش المشكلة انه يصير هذا صوفي؟ وذاك رافضي وهذا اسماعيلي وذاك نصيري والخامس والرابع درزي ايش المشكلة؟ كما ان هذا حنفي وهذا مالكي وهذا شافعي وهذا حنبلي نقول لا القاعدة - [00:49:28](#)

ان التعددية الفقهية محتملة بشروط يعني ما لم يفضي الى الباطل. واما التعددية العقدية فمذمومة مطلقا. فاذا اي انسان وان لبس مسوح الدين. وان خرج تحت اضواء الوسائل الاعلامية يدعو الى التخفيف من هوة - [00:49:58](#)

الخلاف في المسائل العقدية واجازة التعبد لله عز وجل او اعتقاد الطرف الاخر المخالف للعقائد الموروثة عن السلف الصالح انه داعية سوء ومقرر للشر في الامة. لا بد من الحذر والتحذير من هذه الدعوات. وليست الدعوة الان على قضية - [00:50:18](#)

الإسلامية بل تجاوزت الى حد الطوائف الكافرة. دعوا اليهودي الى يهوديته تعددية عقدية ودع النصراني على نصرانيته حتى دعا بعضهم الى بناء ثلاث دور تعبدات في حوش واحد في مقدمة واحدة في سور واحد هذا مسجد وهذي - [00:50:38](#)

وهذي كنيسة انت مسلم رح للمسجد انت يهودي رح للبيعة انت نصراني روح للكنيسة لا من وين جبت هذا انت هل من وين من اين

اتيت به انت؟ هذا كفر وردة لا يجوز اذا كان على حدود من هو مخالف لك في الدين باعتبار المخالفة الاصلية - 00:50:58
لكنه بدعة باعتبار من يجوز للمبتدعة ان يعبدوا الله كيفما شاؤوا. وهذا منهج الاخوان المسلمين عادة او غالبا. فانهم ينتهجون الى التجميع بالقاعدة العامة وهي قاعدة الاسلام. فيما انه ينتسب للاسلام خلاص لا تغصبه. الرافضي مسلم فهو اخونا - 00:51:18
مسلم فهو اخونا القى ديانى مسلم ينتسب للاسلام فهو اخونا اه الصوفي مسلم فهو اخونا وكل من شاء اخوك وقاموا يجمعون من هب ودب تحت دائرة الاسلام العامة وهذا هذا خطأ. هذا من الاخطاء الصارخة عند هذه الطائفة. التي لابد من التنبيه عليها -

00:51:38

بل ان بعض الاخوان قال ولماذا تحصرن الناس في دائرة الاسلام؟ ارفعوها شوي خلوها تحت دائرة الانسانية ما دام انها انسان تجتمع واياه في كونك انسان دعه يعتقد ما يشاء فهو اخوك. ولذلك لا مانع عند الاخوان ان يذهبوا للرافضة وان - 00:51:58
وان يتكلموا معهم وان يدخلوا حسينياتهم وان يتعبدوا لله بدين وان يحضروا حلقات الرقص الصوفية وان الموالد البدعية ما في مشكلة الاخوان لم؟ لانه يجمعهم القاعدة العامة وهي الاسلام او الانسانية. وهذا مذهب خطأ في هذه الجماعة. فاذا - 00:52:18
التعددية العقدية مذمومة مطلقا مرفوضة. يقول النبي عليه الصلاة والسلام وستفترق هذه الامة على كم؟ على ثلاثة وسبعين هل المقصود الافتراق الفقهي ولا العقدي؟ العقدي. طيب العقدي الموجب للكفر ولا العقدي البدعي؟ العقدي البدعي لانه قال امتي اي امة

الاجابة - 00:52:38

لا يقصد امة الدعوة الكافرة بالاصالة. وانما يقصد امتي الايجاب. امة الاجابة على قلتها مقارنة بامة الدعوة ستفتح للامة القليلة الصغيرة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار. اذا هل قبل الشارع تعددية العقدية؟ الجواب لا. اخبر بانهم على خطأ وان اخطائهم -

00:52:58

توجب لهم النار الا طائفة واحدة وهم الجماعة. ومن الاصول والقواعد. الذنب جيد. ومن الاصول والقواعد كل خلاف احفظوها ارجوكم. كل خلاف لا يكون مقصود فيه نصرة الحق وتوضيح مراد الله فهو باطل. فهو مذموم. كل خلاف لا يكون - 00:53:18
المختلفين فيه ظهور مراد الله واتطاح الحجة والمحنة فهو باطل. لذلك قبل ان تدخل مع اخيك في مهاترات خلافية اسأل نفسك اول لماذا اختلف معه؟ ايش مقصودي انا في الخلاف - 00:53:47

حتى اعلي حجتى حتى اظهر للناس قوة تأصيلي حتى يتحدث الناس في مشارق الارض ومغاربها اني هزمته وغلبته وكسرت انفه ومحطت بوجهي التراب ماذا ماذا اقصد بهذا الخلاف او انني اريد فقط نصرة مذهبي او نصرة حسبي ونسبي وقبيلتي او بلادى او نصرة طائفتي - 00:54:01

متى ما كان مقصودك في خلافك مع اخوانك. غير ارادة الحق ونصرة الدين مراد الله عز وجل فاعلم انك لست على لست على المنهج الصحيح. لست على المنهج الصحيح ابدا. فلذلك بعض الناس قد يختلف معك - 00:54:31

لا لارادة وجه الله عز وجل. ولم تتمخض نيته لنصرة الحق. وانما نيته لنصرة بلاده. او ولنصرة علمائه مثل يختلف السعودي مع

المصري فيقول السعودي افتت اللجنة الدائمة بكذا فيقول لا يا اخي علماء الازرق - 00:54:51

بكذا والاول يقول يا اخي اللجنة الدائمة فيهم خير وبركة. يقول المصري لا هذولي اعلم لا صار اقدم من لجنتك الدائمة ذي. يقول لا

انت كلهم فيهم اشعرية صارت القضية الان انا اريد فقط اضرب مثالا وان كان واقعا عندنا ولا - 00:55:11

كن من باب ضرب المثال متى ما وصل الخلاف ها وانقلبت دفته الى نصرة البلاد نصرة العلماء نصرة المذاهب نصرة النفوس نصرة غلبت المخالف ارتفاع الحجة اظهار القوة في ترتيب الكلام والتأصيل والتعقيد متى ما كان في قلبك شيء من ذلك فتوقف عن الخلاف

00:55:31 -

لأنك الان على غير مراد الله. على غير مراد الله الان. انتبه. ولذلك لما اختلف الانصار فيما بينهم قام طرف وقال يا وقام الطرف الاخر وقال يا للخزرج فزاد يزال النبي عليه الصلاة والسلام يهدئهم ويقول ابدعوى الجاهلية - 00:55:51

وانا بين ظهرانك ظهرا نيكم دعوها فانها منتنة لان الاختلاف الان لم يعد يراد به وجه الله عز وجل وانما يراد به الانتصار للاختلاف في

الظاهر قد لا تبين مقاصدك فيه. لكن المتقرر عند العلماء ان الامور بمقاصدها وان - [00:56:11](#)
ان الاعمال بنياتها فخف الذي لا يخفى عليه ما في صدرك وما يقوم في قصدك فما اذا كل خلاف لا يكون مقصود المختلفين فيه نصره
الحق وظهور مراد الله فهو مذموم. ومنها ايضا التجرد عن - [00:56:31](#)

ومطلب في الوصول للحق. التجرد عن الهوى. مطلب للوصول في الوصول للحق لان كثيرا من الناس يتعامى عن الحق وسبب هذا
التعامي هو انه ها هو انه صاحب شهوة هو - [00:56:51](#)

صاحب هوى لا يريد بخلافه الا تقرير ما يشتهي هو. لا يريد بخلافه الا تقرير ما يشتهي هو ولذلك قد يسألني بعض العوام او يسألك او
يسألك يا طالب العلم الثالث او الرابع يسألك بعض العوام عن مسألة في المعاملات - [00:57:11](#)

تقول له حرام. طيب حبيبي هو كان حط لها جدول. وحاط لها جدول اقتصادية. وخلص يعني رأى انها وجه مكسب له. في يوم
سمعتك تقول حرام وقال ليش حرام طيب يا شيخ؟ ليش حرام يا شيخ؟ وانا اجزم لانك لو قلت انها حلال ما قال ليش حلال؟ فلما
سألته - [00:57:31](#)

هنا ولم تسأل هناك سؤال لم؟ لوجود شهوة لوجود هوى في هذا الامر. ولذلك بعض الناس يقول لا جت مسألة طلاق لا الشيخ فلان
هناك ما عنده الا وقع وقع وقع. اسألوا فلان. طيب واذا جات مسألة في طاعة الحاكم لا - [00:57:51](#)
اسألوا ان فلان هناك ما عنده الا اطيعوا الحاكم اطيعوا الحاكم. لكن اسألوا فلان اللي عنده شيء اريحية شوي. طيب واذا جت مسألة
معاملات اسألوا فلان ذاك اجودي كلش عنده؟ حلال حلال. اذا صار حتى اختيار العلماء في الاستفتاء صارت مسائل صارت مسائل
هوى - [00:58:11](#)

من اتبع الهوى هوى؟ ولذلك الله عز وجل جعل الهوى الها. قال ارأيت من اتخذ الهه هواه. الشهوة والهوى هذه مشكلة عظيمة. فاذا قبل
ان نختلف لا بد ان تتحرر قلوبنا من اي من اي هوى. ان كنا نريد الوصول للحق - [00:58:31](#)

فاعلم اننا سوف ندور واياك في بوتقة مفرغة. وفي حلقة سوف تنكسر بالسباب والتراشق بالتهم. لا انت قلتها لابييه ولا انا وقابل اللي
تبنيه لانك انت يتحكم فيك هواك وانه يتحكم فيني هواي. فاذا كل منكما يعمل بما اداه اليه هواه. فقط - [00:58:51](#)
فانتم عبدة للهوى عبادة الطاعة عبادة الاتباع. يقول صلى الله عليه وسلم قوم تتجارى بهم الاهواء كما ايتجار الكلب بصاحبه حتى لا
يبقى منه عرق ولا مفصل الا الا دخله. فهيا يا طلبة العلم نختلف ماشي لكن نتجرد - [00:59:11](#)

ام عن الهوى عن الهوى. فمتى ما اتضح الحق ننتهي. الان في واحد من الناس يناقش في مسألة حاكم لا يقبل من يقول ان الحاكم غير
كافر. ما يقبل. يا تقول كافر يا انت معه. طيب ايش السبب؟ ليس لحجة عنده - [00:59:31](#)

لكن المشكلة ان الحاكم ساجن اخوه ولا ساجن ولد عمه وكل ما راحوا يزورونه المسيكين لانه ضاق صدري طلعتوني سووا خير نسأل
الله ان يفرج عن المسلمين. فهذا يقول هذا الحاكم كافر. يا ابن الحلال ترى ما - [00:59:51](#)

يجوز تكفيره ما في داعي الا كافر. فاذا الخلاف صار يديره ماذا؟ صار يديره الهوى. فمتى نصل الى المرحلة؟ التي لنقدم فيها طلب
الحق على على شهوات نفوسنا حينئذ يجوز لنا ان نختلف. اما ان نختلف وقلوبنا ممتلئة من هذا الهوى - [01:00:11](#)

فان خلافتنا يهوي بنا غالبا في حفر لا نخرج منها الا باختلاف القلوب ومن اصول الاختلاف ايضا عند اهل السنة والجماعة. اصول
الخلاف المحمود مبنية على التحلي بالاخلاص سوى المناصحة التحلي بهاتين الصفتين العظيمتين الاخلاص لله عز وجل الاخلاص لله
عز وجل - [01:00:31](#)

الاخلاص لله عز وجل والنصح لاختيك. متى ما كانت خلافتنا دائرة على الاخلاص وارادة وجه الله عز وجل والدار الآخرة وتثبيت الحق
ونصرة الدين ومبنية على الدين النصيحة ومبنية على واذا استنصحتك فانصح له فاننا - [01:00:58](#)

فاذا سوف نرى اثار خلافتنا المحمودة المحمودة. ومن القواعد ايضا العدل والانصاف امان حزام في حال الخلاف من العدوان
والاجحاث. العدل الانصاف حزام امان عند الخلاف. من العدوان والاجحاف. اعدل مع من خالف - [01:01:18](#)

اعدل فان العدل به قائمة السماوات والارض. يقول الله عز وجل ان الله يأمر بالعدل وقال الله عز وجل واذا قاتلتم فاعدلوا. ولو كان ذا

قربى لان من الاشياء التي تجعلنا بجانب العدل القاربة. طيب والعدل مع العدو؟ قال ولا يجرمكم شأن قومه - [01:01:48](#)
اي بغضهم. على الا تعدلوا. اعدلوا هو اقرب للتقوى. فاعظم ما ما يجعل جانب العدل اما قرابة واما عداوة. والله امرك بالعدل في
الحالتين. فاذا كان خصمك موافقا لك فاعدل معه - [01:02:18](#)

واذا كان خصمك عدوا لك فاعدل معه. فاياك ان تتهمه بما ليس فيه. واياك ان تكتب فيه تقريراً للدولة. واياك ان تنبزه او تصفه ببعض
الوصاف القبيحة المستهجنة. واياك ان تحذر الامة منه بمجرد انه خالف رأيك او اجتهادك لان - [01:02:38](#)
هذا والله اجحاف وظلم وتسلط وعدوان على اخيك المسلم. فمتى ما كانت خلافاتنا دائرة على العدل مع المخالف فاننا حينئذ سنكون
اذان فاننا سوف نكون على خير يحاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه حصل ما حصل له ولا لا؟ معروفة قصته. حصل ما حصل له
رضي الله عنه وارضاه وغفر له هذه الزلة. وقد غفرها الله - [01:02:58](#)

عز وجل باخبار النبي عليه الصلاة والسلام الشاهد انه حصل خلاف بينه في هذه القضية وبين عمر. بين عمر رضي الله تعالى عنه
وارضاه فكان حاطب يقول يا رسول الله ما فعلت ذلك استبدالا للكفر بعد اسلام. ويقول عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق -
[01:03:24](#)

عنق هذا المنافق. فحصل خلاف في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان الفاصل بينهم هو اعدل العادلين صلى الله عليه
وسلم من الخلق. اعدل العادلين من الخلق صلى الله عليه وسلم. فقال يا عمر وما يدريك؟ لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال يا
اهل بدر - [01:03:48](#)

اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اذا تعامل مع حاطب تعامل تعامل العدل والانصاف اعطاه منزلته اعطاه حقه مع ان جنايته عظيمة
على المسلمين لكن النبي عليه الصلاة والسلام لم ينظر الى هذا الخطأ والى هذه الجناية بعد استبانته لما للحامل عليها تغليب -
[01:04:08](#)

لجانب هذه الحسنة الحسنة العظيمة. يا رجل ما رأيكم؟ انت يا ابو حسين اسألك. ما رأيك يا ابو حسين؟ لو انك في الجهاد ثم تبعت
رجلا من الكفار تبي تقتله. ويوم طاح طاح سيفه ولا ما عاد في سيوفه. طاح ابن دقيته - [01:04:28](#)
وقدومه ثم قال ابو حسين ابو خالد اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وقد قتل اخوانك اخوانك الان المجاهدين
وش بتسوي به يا ابو حسين؟ والله ما ادري عنك. ما ادري عنك ابو حسين. لا لا بس كذا عندنا بس. انا خابرك - [01:04:48](#)
قال اشهدوا نعم قال اشهدوا قال ابو حسين وابو حسين اسلمت لله. طيب وش رايتك لو قطع يدك والدم وتشهد والله منت
ببسيط ابو حسين. اجل شكلك ما انت مجاهد بمرة انت - [01:05:08](#)

هنا الخلاف في اضيق دوائره يأمر النبي عليه الصلاة والسلام بالعدل. اسامة رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية
قال فصبحنا الحروقات من جهينة فتبعت رجلا اثنى في المسلمين. فلما رأى شعاع السيف قال اسلمت لله فطعنته - [01:05:28](#)
مثل اللي يقول ما يخسى الا هو توه الحين ببسلم انما قالها خوفا من السلاح. فجاء الصارخ الى النبي صلى الله عليه وسلم. انه فعل
كذا وكذا. فدعاه وقال يا اسامة اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله؟ اذا هذي الخصومة بين مختلفين الجهاد بين اناس مختلفين ولا لا؟
اسامة يختلف مع هذا لكن لما - [01:05:48](#)

قتله في حال كان يجب عليه ان يعدل معه انكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال كيف تفعل بلا اله الا الله اذا جاءت يوم
القيامة؟ يا رسول الله استغفر لي - [01:06:08](#)

قال فجعل لا يزيده على ان يقول له كيف تفعل بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة حتى كان يتمنى انه لم يسلم الا يومئذ. في
الصحيحين منها حديث المقداد يقول قلت يا رسول الله ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فقطع احدي يدي بالسيف فلاذ مني
بشجرة - [01:06:18](#)

فادركته يعني انا الان انا في موقف القوة الان. فقال اسلمت لله. افاقتله يا رسول الله بعد ان قالها قال لا تقتله. قلت يا رسول الله انه
قد قطع يدي ثم قالها بعد ان - [01:06:38](#)

قال لا تقتله. العدل في الخلاف والانصاف. خلاص اياك ان تجحف. اياك ان تتسلط ان قتلته فانه بمنزلك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يطلب ديناً له على رسول الله. فاغلظ على رسول الله الكلام - [01:06:58](#)

حصل الخلاف فقام عمر ليضرب ذلك فقال دعه يا عمر كان احوج الى ان تقول له قل قولاً حسناً وان تأمرني بالوفاء العدل حتى مع قلة الادب. حتى مع قلة الادب حتى وان اقل المختلف معك - [01:07:28](#)

فاعدل معه حتى وان اساء اليك اعدل معه. حتى وان سبك وشتمك فايك ان تسبه وتشتمه. فما كان محرماً اتق الله فلا يعاقب فيه بالمثل وما كان محرماً لحق المخلوق فيعاقب فيه بالمثل. والسب والشتم حرام لحق الله. فلا يجوز لك ان تعامله - [01:07:48](#)
اخاك بالمثل هذا الذي اريد اثباته. ومن القواعد ايضاً التقليد الاعمى والتعصب المقيت احمل البصائر عن الحق. التقليد الاعمى. انسان سمع من عالم مسألة فجاء يناقشك فيها. يناقشك مناقشة اذا انت عندك الدالة التي ترد قوله لكن بسبب انه كان مقلداً لغيره لا يفقه الحق. فبصيرته - [01:08:08](#)

تعمى عن قبول الحق الذي معك بسبب تقليده. فلذلك المتقرر عند العلماء ان المقلد لا حق له ان يدخل في دائرة الخلاف المقلد لا حق له ان يدخل في دائرة الخلاف. هناك عالم سمعته من العلماء بادع الداعية الفلاني. بدع العالم الفلاني - [01:08:38](#)
طيب انت سمعته قبلت تبديعه؟ لا حق لك ان تجادل غيرك في هذا التبديع لانك الان مقلد. انت ما تدري ليش هو مبتدع؟ ولا تدري وش الاصول اللي خالفها هذا الداعية - [01:08:58](#)

انما قبلت هذا الداعية لاحسان الظن فيه. في هذا الداعية انه مبتدع. تبديعك لهذا تقليدي. فلا حق لك انت اذا نفيت بدعة عن فلان اجتهدا ان تناقشنا. لاني مهما ناقشتك والله لن تصل الى الحق. لانك تناقش مناقشة تقليد لا مناقشة - [01:09:08](#)
لا مناقشة الاجتهاد واغلب هؤلاء الذين يتكلمون في العلماء ويقدمون في الدعاة هؤلاء لو سألتهم عن الاصول التي خالفها الداعية اوجبت تبديعه او تفسيقه لما فقه ولكنه متابع لفلان وفلان ممن بدعوه كيفك تابعهم اذا كنت تحسن الظن فيهم وتجعلهم واسطة - [01:09:28](#)

بينك وبين الله في هذا التبديع وتبرأ بهم الذمة تابعهم لكن لا حق لك ان تنشر تبديع فلان للامة او تجادل من؟ من ينقض تبديعه عن اجتهاد لانك مقلد فاذا متى ما سلم المختلفون من التقليد الاعمى والتعصب للمذاهب والطوائف والاشخاص حينئذ سيصلون للحق - [01:09:48](#)

وتنتفتح بصائرهم ومنها ايضاً المجتهد المخطئ له ثواب والمصيب له اجران كما قال صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاصاب فله اجران وان اخطأ فله اجر واحد. وبرهانها ان رجلين خرجا في سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا - [01:10:08](#)

رأى الماء في الوقت فاعاد احدهما الوضوء والصلاة ولم يعد الاخر. فلما اتى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للذي لم يعد اصبحت السنة. اذا انت لك انت لك - [01:10:38](#)

انت لك الاجر اصبحت السنة. يعني انت المصيب من المجتهدين. وقال للذي لم يصب قال اللي توطأ مرة ثانية وعاد قال لك الاجر مرتين على صلاتك الاولى التي صليتها بالتيمم واجر على اجتهادك. اذا المجتهد حتى مع خطاه مثاب. فاذا كان من امامك سيثاب اما بثواب - [01:10:48](#)

وبيني ان اجرى الله الحق على لسانه واما بثواب ان اجرى الله الحق على لسانه فلا حق لك ان تقل ادبك على انسان سيثيبه الله. لا اتأدب معه يا اخي - [01:11:08](#)

الادب مطلوب المجتهدون اخطاء المجتهدين في هذه الامة مغفورة مغفورة لهم. ومن القواعد ايضاً بقاء او اخوة الدين فيما بيننا مقدمة على الدخول في خلاف عقيم. بقاء اخوة الدين فيما بيننا مقدم على - [01:11:18](#)
في مهاترات او خلاف عقيم. اذا كنت اعلم او يغلب على ظنني انني اذا دخلت مع هذا الشخص في خلاف اننا منا بطالعين بقلوب

صافية فحين اذ اسحب نفسي من اول لان خلفنا سيكون وراء وجدالا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض -

[01:11:38](#)

لمن ترك المراء وان كان محقا. ما المراء؟ ما المراء؟ ها هو الجدل الذي يفضي الى فساد اخوة في الدين والايمان. اذا اختر من تختلف معه قبل ان تدخل في اي خلاف. اختر من لا تختلف الا مع اصحاب النفوس - [01:11:58](#)

والصدور المطمئنة والحجة القوية ممن تعلم انهم عندهم حلم وعندهم رفق ما تدخل نفسك مع اي خلاف ترى انت تسبب على نفسك والشتم احيانا انت اللي متسبب فيه لاني انت دخلت مع انسان ظيق العطن ما عنده صبر. متى ما عرفت ان الدخول في الخلاف مع هذا الشخص - [01:12:18](#)

يمضي الى نتائج فاسدة اسحب نفسك وابشر ببيت في ربض الجنة باذن الله عز وجل ان كان انسحابك عن نية صالحة. ومن قواعد خلاف اغلب خلافات العلماء ترد الى خلاف التنوع لا التضاد - [01:12:38](#)

ولا سيما في خلافات المفسرين. خلاف التنوع هو ان يكون الصواب مع كل الاطراف المختلفة. الله! مع كل الاطراف المختلفة كلهم صواب كلهم صواب مثل الذين اختلفوا في تفسير اهدنا الصراط المستقيم في سورة الفاتحة خمسة اقوال ذكرها ابن الجوزي -

[01:12:58](#)

رحمه الله وغيره منهم من قال انه طريق الاسلام ومنهم من قال طريق القرآن ومنهم من قال طريق محمد صلى الله عليه وسلم

ومنهم من قال طريق ابي بكر وعمر ومنهم من قال - [01:13:18](#)

المستقيم الذي سينصب على ظهران جهنم يوم القيامة. طب والقول الصحيح؟ كلها. كلها صحيحة. واعتصموا بحبل الله جميعا منهم من فسر حبل الله بالقرآن ومنهم من فسر حبل الله بعهد الله وميثاقه وبين الصحيح؟ كلها طيب اختلف العلماء هل التيمم عزيمة ولا

رخصة - [01:13:28](#)

منهم من قال عزيمة ومنهم من قال رخصة والصواب؟ كلها اذا كان عن فقد حقيقي فهو عزيمة واذا كان عن فقد حكمي فرخصة. ولا لا منهم من اختلفوا في وارجلكم قراءة الكسر. منهم من قال يراد بها كذا ومنهم من قال يراد بها. والصواب؟ كلها - [01:13:48](#)

يراد بها الغسل والمسح. قراءة الفتح يراد بها الغسل اذا لم تكن الرجل في خف. وقراءة الكسر يراد بها المسح اذا كانت الرجل في خف. اذا اغلب خلاف العلماء ها مرده الى خلاف - [01:14:08](#)

لكن لعدم تحرير محل النزاع ها لعدم تحرير محل النزاع ظنناه انه خلاف تضاد وفي الحقيقة انه ليس خلاف تضاد ومعالم اجاد في الجمع بين اقوال العلماء ابن تيمية رحمه الله. ارجعوا الى اختياراته تجدونها دائما يجمع - [01:14:18](#)

مثل اختلف العلماء في خديجة ولا عائشة ايهم افضل قال كلهم خديجة في اول الاسلام وعاش في اخر الاسلام. طب ايها افضل؟ عشر ذي الحجة ولا العشر الاواخر من رمضان قال كلهم هذي افضل في النهار وذيك افضل في الليل. هذي افضل في النهار. عجيب

هذا الرجل! اذا اغلب - [01:14:38](#)

لو اننا حررنا محل النزاع بس كان زال كثير من من الخلاف كان زال الكثير من الخلاف ومن ايضا والقواعد الخلاف في فروع الدين لا يؤثر في اخوته الاختلاف في فروع الدين - [01:14:58](#)

لا يؤثر في اخوته. تقدر تشرحها الاختلاف في اخوة الدين؟ اشرحها يا اخ. الخلاف في فروع الدين لا يؤثر في تفضل يعني ليست عقائد ماضي مع ها ماضي ايوة كيف؟ ايوة زينة - [01:15:18](#)

ترى هذا وقت ضايح يحسبون انه وقت ضايح لا فهذه لا يجوز لنا ان نجعلها سببا لاختلاف اخوتنا الدينية. الله عز وجل فرض بين المؤمنين قوة دينية ايمانية انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم المسلم اخو المسلم اياك ان تهتز هذه الاخوة بسبب مسألة

فروعية - [01:15:42](#)

اختلفنا فيه اياك اياك تكفى تكفى نفذ ذا اللحية اياك ان ان تفسد اخوة الدين بينك وبين اخوانك بسبب ماذا؟ بسبب خلاف في مسألة فروعية. ما زاد على القبضة هل يقص ولا - [01:16:12](#)

القصد انا ارى انه ما يقص. انت يا ابو خالد ترى انه يقص. قص. قص. اتعبد لله. انا ما ارى القص. اعفيها. ولكن تبقى اخوتنا على ما هي عليه اللي عقبها مهمة جدا قاعدة الاختلاف في الفروع لا يمنع الائتمان. من يشرح لي هذه؟ الخلاف في الفروع لا - [01:16:25](#)

يمنع الائتمان. اشرحه يا شيخ بدر الخلاف في الفروع لا يمنع الائتمان اشرحها واحد يشرحها. نعم نعم لا يمنع ان يكون امامك رجلا يخالف في الفروع. مثاله لو ان شافعي اكل لحم جزور - [01:16:45](#)

صلى بك امام وانت حملي ما عندك واحد زائد واحد. صلي ورا مع ان صلاته عندك باطلة لكن تصلي ورا لان صلاته في نفسه صحيحة. والعبرة باعتقاد قاده في ذاته لا في اعتقاد غيره فيه. صح ولا لا؟ هكذا ينبغي ان نكون متى ينبغي لنا ان نكون يروى ان رجلا من العلماء صلى في - [01:17:05](#)

بلدة افريقية وكانوا يرون القنوت في صلاة الفجر. القنوت هي اخر ركعة. فصلى بهم سلم. يحفرون قال اللهم ما في فقاموا واعادوا صلاة الفجر ودعوا عليه. قنتوا عليه. وما اجمل - [01:17:25](#)

ان يأتي الحنبلي اذا صلى خلفه شافعي ان يجهر الحنبلي بالبسملة لم؟ من باب تأليف القلوب حتى قال العلماء ان مصلحة التأليف مقدمة على فعل السنة. يشرع ترك السنة الثابتة. يشرع تركها اذا كان المقصود من تركها تأليف القلوب. النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [01:17:45](#)

لولا ان قومك حديث عهد بكفر لهدمت الكعبة. كان يبي يبنها على صفة اللي يبيها الله عز وجل. وببيها هو لكن تركها ترك الامر الفاضل من اجل الخوف في ماذا؟ من الدخول في مهاترات وفساد وخوة الدين. لولا ان يتحدث الناس ولكن اخشى ان يقول ان يتحدث الناس ان محمدا يقتله - [01:18:05](#)

اذا اي خلاف فيما بيننا اياك ان يفسد علينا صلاتنا وتعبدنا لله عز وجل. انت حنبلي تخالفني في وضع اليدين ارسال اليدين ولذلك الشيخ محمد رحمه الله في في الحرم اذكره جعل الله قبره وقبر العلماء روضة من رياض الجنة يقول واني لاعتب يقول واني لاعتب - [01:18:25](#)

على اناس اذا سلم الامام من التسليم الاول يعني تراويح موب يصلونها ثم يسلم ثم يجي واحد ثاني يصلي يقول بعض الناس يقوم بعض الناس يقوم لما يظهرون هذا الخلاف؟ هذا الرجل امامك الان يرى انها عشرون وانت ائتممت به - [01:18:45](#)

اخضع لقول امامك لا ينبغي لك ان تعمل بقولك انت ما دمت ما دمت خلف هذا الامام فكان الواجب ان المفروض ان يصلوا عشرين ولا يقوم بعضهم الصفوف ما فيها فرج كثيرة. انا ارى والله العلم ان هذا من الجهل. انك من الجهل. الان لو امطرت السماء ورأى الشيخ بدر انه يجمع المغرب - [01:19:05](#)

مع العشاء لا يقوم واحد ويطلع خلاص امامك رأى الجمع انت اجمع معه وعندي ان شاء الله عندي انا اتحملك باذن الله ان ساحتك بريئة عند الله لا سيما اذا - [01:19:25](#)

انت لست بطالب علم ولا مجتهد وانما من العلم. يا رجال ما في مطر وواحد يا رجال ما سالت الدنيا. يا رجال نقدر نروح لبيوتنا هذاك اول يوم الطين. خلاص ما دام امامك جمع جمع لا تظهر الخلاف - [01:19:35](#)

لا تظهر الخلاف ولا الاختلاف. حتى لو جمعت معهم واعدت في بيتك صلاة العشاء فانه احب الى الله عز وجل من ان تخرج. فينتشر البلبلة ويكثر القيل والقال ولذلك الصحابة رضي الله عنهم ابن عمر وابن مسعود صلى وراء نجاه الحروري يا رجل وهو خارجي في الحج صلى وراء ابن مسعود صلى وراء - [01:19:45](#)

ورأى الوليد بن عقبة بن معيط وهو سكران. صلى وراء يوم التفت قال الوليد ازيدكم؟ صلى بهم اربعة. قال ازيدكم الا يكفي؟ قال ابن مسعود ما معكم منذ اليوم في زيادة. الخلاف شر يا جماعة الخلاف شر. لا تظهر الخلاف. لا يفسد الخلاف بيننا صلاتنا ولا مساجدنا ولا شيء. اعرف واحد عامي - [01:20:05](#)

في مسجد من المساجد طفى المكيف قال الا شغلة. طيب اللي قال شغله اللي قال طفوه ولا طلعوه؟ فات مات مسجد ما عاد قبل عليه ابدأ قال المسألة ذي حتى تدخل بعض المساجد وتشوف القسم الشمالي اللي بمكيفات وانت ما في مكيفات - [01:20:25](#)

القسم الجنوبي ولا يدخل واحد من القسم الشمالي ويتجراً وتسول له نفسه ان يفتح مكيفات القسم الجنوبي يا ويل مكيفاتكم عندكم يا جماعة الله يا ربي يا الله. يا الله ان ترحم المسلمين يا رب. ومن القواعد ايضا لا تجادل الاقامة - [01:20:45](#)
لا تجادل معاندا. يقول الله عز وجل فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. وقال الله عز وجل يجادلونك ها في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. ومن القواعد ايضا الادب مع الكبراء واهل الفضل والدين. حال الخلاف. اياك ان تقل ادب - [01:21:05](#)

على عالم من العلماء يا طالب العلم. يا طالب العلم اتق الله اضبط لسانك اذا كان المخالف لك عالم من العلماء. اضبط لسانك وتأدب مع العالم لاننا نسمع بعض الصغار الطلبة اللي ما بعد مش انه اصلا في العلم يقول والله اختارها ابن فوزان اختاره ابن فوزان يا قليل الادب - [01:21:35](#)

بس كذا ابو فوزان حظ لانيك اختلفت معه في مجرد اختلاف اختاره ابن فوزان والله انك قليل الادب تحتاج الى درة عمر حتى تتأدب انت وامثالك ممن يقولون الادب على العلماء وينزلون العلماء عن رتبهم العظيمة. فاذا ليس الاختلاف - [01:21:55](#)
بينني وبين احد موجبا لقلة الادب عليه بل اعامله واختلف معه نعم لكن بكمال الادب وكمال الاحترام كمال التقدير اعرف له فضله. اعرف له منزلته. اعرف له سابقته في الدين والاسلام. هكذا ينبغي ان نختلف. ومنها كذلك - [01:22:15](#)
لا يجوز ان ينصب الخلاف على الذوات. وانما على الفكرة والقول. لا يجوز ان ينصب الخلاف الذوات وانما على الفكرة والقول من يشرح لي؟ الظاهر بنطول انا اللي بشرح. يعني مثلا انت اسمك ابو زيد ولا خلنا نمثل على ولدك - [01:22:35](#)
انت ولد ابو زيد اختلف معي في شيء؟ فاقول انت اصلا منافق. الانصار الخلاف منصب على الذات ولا لا؟ ليست على الفكرة. لكن اقول لا قولك خاطئ. ودليل خطاه كذا وكذا - [01:22:55](#)

هذا الخلاف الصحيح هذا هو المسار الصحيح. فينصب ردي لفكرته. على قوله على استدلاله على اصله على قاعدته لكن اما ذاته شخصيته عقله لا شأن لي به. لكن نحن الان متى ما نختلف مباشرة. ها - [01:23:08](#)
على راسه على طول. على راسه على طول. ادبه لقنه درسا حتى لا ينساه لا هو ولا امثاله. فمتى ما كان الخلاف من على ذوات المختلفين صار من الخلاف المذموم الذي لا يحبه الله. واما اذا كان في دائرة رد الاقوال فانه حينئذ مقبول. لعل - [01:23:28](#)
لاتأخر قليلا ان سمحتم لي واذن لي امام المسجد ولو شيئا يسيرا. ومنها ايضا كل خلاف لا يكون نابعا من القول الحسن في المذموم الله عز وجل يقول وجادلهم بالتتي هي احسن. ويقول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا. والخلاف مطلوب فيه القول الحسن. القول الجميل - [01:23:48](#)

رأيك يا سماحة الشيخ لو قلنا كذا؟ ما رأي فضيلتكم لو قلنا كذا؟ قد يقول بعض العلماء كذا وكذا. ماذا يقول فضيلتكم؟ الاستماع حسن الانصات فتح فرصة للمخالف القول الحسن النبوة المشفقة الكلمة الحسنة الموعظة والمجادلة بالتتي هي احسن هكذا ينبغي ان تكون خلافتنا دائرة - [01:24:08](#)

دائرة على هذا القول. ومن القواعد ولعلي اختتم بها ولا ادري كم رقمها يا فيصل. هي اربعون قاعدة لكن لعلها بهذا ينبغي ترك الخلاف واسبابه عند نوازل الامة. ينبغي ترك الخلاف واسباب - [01:24:28](#)
خلاف عند نوازل الامة. ايش معنى هذا؟ من يشرح لي يعني انه اذا نزلت على الامة نازلة حروب او غيرها فلا ينبغي ان المختلفين لا يزالون يختلفون لان الان الامة فيها نازلة تحتاج الامة الى - [01:24:48](#)

ماذا؟ الى الافة والى وحدة الصف والى اتفاق الكلمة. فلا بد ان نبذل كل اسباب الخلاف. تصفية تصفية الحسابات بيني وبينك بعدين بعدين لكن احنا الامة في نوازل وفي دواهي عظيمة تنزل علينا في الليل والنهار والربعون. متماسكين الجيوب اصلحوا يا ابن الحلال الامة الان الامة - [01:25:03](#)

الان في ازمت الامة الان في مشاكل وهذا اخوان وهذا سلفي وهذا فاسق وهذا فاجر وهذا كافر. على وجهكم يا جماعة الامة الان تحتاج الى اتفاق قلوبنا. يا اخي اسمع الى الصحابة. الصحابة رضي الله تعالى عنهم لما حصل الخلاف بين علي ومعاوية كان

اروع المثل في قضية ماذا؟ في قضية اظهار الوحدة والاختلاف. اروع المثل واقرأ سيرتهم حتى تعرف. بل ان عمر رضي الله عنه لم يقم الحد في بعض الغزوات خوفا من اظهار الخلاف. اخر الحد. اخر الحد الى ان رجع - 01:25:43

اخر الحد الى ان رجعوا. وكان انس رضي الله عنه وابن عمر يصلون خلف الحجاج. لان الخلاف شر لان الامة الان في نازلة تحتاج منا الى تحتاج منا الى هدوء والى نبذ اسباب الخير. اذا ليس من الخلاف المحمود الذي يحبه الله ان نختلف وتتفرق كلمتنا وامتنا في -

01:26:03

في داهية في باقعة. الاعداء تربصوا بنا من كل جانب. في مشرق بلادنا ومغاربنا اعداء شرسون لا يريدون الا دمنا وبلادنا وامنا واستقرارنا ومن في البلد مختلفون. لا لا لا وخلص قف - 01:26:23

يوقف كلش حتى يرجع الامن. يرجع الهدوء ويرجع الدعوة ويرجع الاستقرار ثم بعد ذلك نعاود نقلب الصفحات مرة ثانية. اما الان لا الان لا حتى وين اختلفت معك انت اخي الان انت اخي انت حبيبي انت قريبي لان الامة تحتاج الان منا الى اتفاق وتحتاج منا الى -

01:26:43

اجتماع اسأل الله ان يحرم هذه الوجوه على النار. اسأل الله ان يجعلني واياكم ممن تأدب بهذه الاداب. وممن وفقهم الله عز وجل للقول الحسن فيها وممن غفر الله لهم في دنياهم وفي قبورهم وبعد حشرهم ونشرهم وان يجعلنا اخوة متوادين متآلفين متحابين بقي الحقيقة تنبيهات كثيرة ولا - 01:27:03

اشوف الوقت ازف ولا حتى لم يحرج امامنا ونؤذي الجماعة فنكتفي بهذا والله اعلى واعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:27:23